

تفسير البغوي

270 - قوله تعالى : { وما أنفقتم من نفقة } فيما فرض الله عليكم { أو نذرتم من نذر } أي : ما أوجبتموه [أنتم] على أنفسكم في طاعة الله فوفيتم به { فإن الله يعلمه } يحفظه حتى يجازيكم به وإنما قال : يعلمه ولم يقل : يعلمها لأنه رده إلى الآخر منهما كقوله تعالى : { ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئاً } (112 - النساء) وإن شئت حملته على (ما) كقوله : { وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به } (231 - البقرة) ولم يقل بهما { وما للظالمين } الواضعين الصدقة في غير موضعها بالرياء أو يتصدقون من الحرام { من أنصار } من أعوان يدفعون عذاب الله عنهم وهي جمع نصير مثل : شريف وأشراف